

## التقرير السنوي حول النفاذ إلى المعلومة

### بالديوان الوطني للمياه المعدنية و الإستشفاء بالمياه

#### لسنة 2018

في إطار العمل على تعزيز مبدئي الشفافية والمساءلة كحق مكرس بالمنظومة القانونية التونسية و عملا على تحسين جودة المرفق العام ودعم المشاركة في السياسات العمومية ومتابعة تنفيذها وتقييمها و ضمانا للحق في النفاذ إلى المعلومة و متابعة جميع الالتزامات المحمولة على كاهل الهياكل العمومية طبقا لمقتضيات القانون الأساسي عدد 22 لسنة 2016 المؤرخ في 24 مارس 2016 و المتعلق بحق النفاذ إلى المعلومة ، و في نطاق المهام المناطة بعهدة المكلف بالنفاذ إلى المعلومة بناء على فصل 34 من هذا القانون نضع على ذمتكم تقرير سنوي حول النفاذ إلى المعلومة بالديوان الوطني للمياه المعدنية و الاستشفاء بالمياه و الذي يتضمن حوصلة لما تمّ إنجازه و برمجته في مجال النفاذ إلى المعلومة خلال سنة 2018.

#### معطيات عامة

في إطار تفعيل النصوص القانونية والترتيبية المتعلقة بالنفاذ إلى الوثائق الإدارية، اتخذ الديوان الوطني للمياه المعدنية و الإستشفاء بالمياه جملة من الإجراءات التي من شأنها أن تساهم في إرساء منظومة متكاملة تضمن حق المواطن في النفاذ إلى المعلومة التي تنتجها مصالحه أو تتحصل عليها، مع مراعاة الضوابط والإجراءات التي حددتها النصوص القانونية والتراتبية الجاري بها العمل.

#### ● نشر المعلومات بمبادرة من الديوان الوطني للمياه المعدنية و الإستشفاء بالمياه:

إحتراما لواجب النشر الاستباقي للمعلومة وفق ما يفرضه قانون النفاذ إلى المعلومة تولى الديوان الوطني للمياه المعدنية و الإستشفاء بالمياه تحيين جملة من المعطيات المنشورة بموقعه الرسمي ببوابة الإستشفاء بالمياه بصفة دورية لتمكين زائري الموقع من معلومة متكاملة و حينية تضمن حاجيات المستفيدين و تكون بذلك

قاعدة بيانات واسعة و قد أوكل الديوان مهام الإشراف على عملية تطعيم البوابة و توفير الوثائق و المعطيات اللازمة لإدراجها ضمن مختلف المحاور للجنة متابعة تم تعيينها في الغرض و تمثل هذه المعطيات و المعلومات المحيطة في:

- قائمة مفصلة في الخدمات التي يسديها الديوان و النصوص الترتيبية و التفسيرية المنظمة لنشاطه و تنظيم الهيكل و عنوان مقره الرئيسي و الفرعي.
- تركيبة و مهام مختلف اللجان التي تساعد الديوان في تسيير المؤسسة كهيكل التصرف واللجان الفنية التي تساعد الديوان في دراسة المسائل المتعلقة بالمياه المعلبة و بالاستشفاء بمياه البحر كاللجنة الطبية و لجنة المياه المعلبة و لجنة الاستشفاء بالمياه المعدنية و المياه العذبة و مياه البحر.
- معطيات حول مخبر الديوان و مختلف الخدمات التي يقدمها و معايير قبول العينات و اعتماد مخبر الديوان آيزو 17025.
- نشر مختلف الدراسات المتوفرة من دراسات هيدروجيولوجية و دراسات جيوفيزيائية و دراسات تهيئة و تحسين قابلية التقاط المياه المعدنية و الدراسات المتعلقة بالخصوصيات العلاجية.
- نشر و تحين مشاريع و فرص الإستثمار في قطاع الإستشفاء بالمياه من مراكز و محطات إستشفائية و حمامات إستشفائية سواء منها المنجزة و التي بصدد الإنجاز و المبرمجة.
- نشر إستشارة المتعلقة بتصميم و إنجاز تطبيقة مكمولة حول قطاع الاستشفاء بالمياه بتونس لسنة 2018.
- معلومات حول التوافد على مراكز المعالجة بمياه البحر و على المحطات الإستشفائية على الحمامات الإستشفائية و تطوّر نسب مبيعات و إستهلاك المياه المعلبة.

هذا و تعمل لجنة المتابعة المحدثة في الغرض على إجراء تقييم دوري لكل المعلومات المنشورة بموقع بوابة الإستشفاء بالمياه كما ستعمل على تحين جميع المعطيات و البيانات المنصوص عليها بالفصلين 6 و 7 من قانون حق النفاذ إلى المعلومة في أقرب الآجال.

● النفاذ إلى المعلومة حسب الطلب:

في إطار تنفيذ مقتضيات الفصل 35 من قانون الأساسي عدد 22 لسنة 2016 مؤرخ في 24 مارس 2016 و المتعلق بحق النفاذ إلى المعلومة و الذي يلزم جميع رؤساء المصالح و الهياكل الإدارية التابعة للديوان الوطني للمياه المعدنية و الإستشفاء بالمياه على توفير المعلومة المطلوبة ، قام الديوان بمراسلة جميع هيأكله و مصالحه كل فيما يخصه و إلزامهم بضرورة توفير جميع معطيات مطالب النفاذ إلى المعلومة المدونة و الواردة على الديوان خلال سنة 2018 و معطيات حول الردود على هذه المطالب تفعيلا للنصوص القانونية و الترتيبية المتعلقة بحق النفاذ إلى المعلومة ضمن مقاربة تشاركية تضمن مساهمة الجميع في تكريس هذا المبدأ و تتعلق المطالب السالفة الذكر بالمواضيع المبينة في الجداول التالية :

جدول عدد 01: معطيات حول مطالب النفاذ إلى المعلومة الواردة على مخبر الديوان

عدد المطلب	طريقة ورود المطلب		طالب المعلومة			الصورة المطلوبة للنفاذ إلى المعلومة	
	مكتب الضبط	البريد الإلكتروني	شخص طبيعي (1)	شخص معنوي (2)	على عين المكان	نسخة ورقية	نسخة إلكترونية
01	نعم	-	-	الإدارة العامة للجودة والتجارة الداخلية والحرف والخدمات (إدارة التجارة الداخلية)	-	نعم	-
02	نعم	-	-	الإدارة العامة للجودة والتجارة الداخلية والحرف والخدمات (إدارة الجودة وحماية المستهلك)	نعم	-	-
03	نعم	-	-	الإدارة الجهوية للتجارة بآريانة	-	نعم	-
04	نعم	-	-	النادي التونسي للبحوث والاختراعات	-	نعم	-
05	نعم	-	-	منظمة الدفاع عن المستهلك	-	نعم	-

1 شخص طبيعي: 1- مواطن عادي، 2- باحث، 3- طالب، 4- صحفي، 5 نائب

2 شخص معنوي: 1- شركة، 2- جمعية، 3- منظمة، 4- إدارة، 5- حزب

جدول عدد 02: معطيات حول الردود على مطالب النفاذ إلى المعلومة الواردة على مخبر الديوان

عدد المطلب	طبيعة المعلومة المطلوب النفاذ إليها	مطلب تمت الاجابة عليه بالقبول	مطلب تمت الاجابة عليه بالرفض	سبب الرفض	مطلب تظلم لدى رئيس الهيكل	سبب التظلم (3)	الرد على مطلب التظلم
01	إحصائيات وإجراءات	نعم	-	-	-	-	-
02	فكرة حول أهم نشاط الديوان	نعم	-	-	-	-	-
03	مصدر وجودة مياه موجودة في السوق	نعم	-	-	-	-	-
04	الخصائص الفيزيوكيميائية لبعض المنابع	نعم	-	-	-	-	-
05	إفادة حول قارورة مياه معلبة	نعم	-	-	-	-	-

3 أسباب التظلم: 1- رفض المطلب، 2- عدم تبرير الرفض، 3- إنقضاء الآجال، 4- عدم إتاحة جزء من المعلومة، 5 عدم إتاحة المعلومة في الشكل المطلوب، 6- عدم المقدرة على دفع القيمة المالية المطلوبة

جدول عدد 01: معطيات حول مطالب النفاذ إلى المعلومة المتكررة و الواردة على الديوان

العدد الجمالي	طريقة ورود المطلب		طالب المعلومة		الصورة المطلوبة للنفاذ إلى المعلومة	
	مكتب الضبط	البريد الإلكتروني	شخص طبيعي(1)	شخص معنوي(2)	على عين المكان	نسخة ورقية
90	-	البريد الإلكتروني	-	-	-	نسخة إلكترونية
20	-	-	-	-	على عين المكان	نسخة إلكترونية ورقية
50	-	-	-	-	-	نسخة ورقية
10	-	-	-	-	على عين المكان	نسخة ورقية
60	-	-	-	-	على عين المكان	نسخة ورقية
50	-	-	-	-	على عين المكان	نسخة ورقية

جدول عدد 02: معطيات حول الردود على مطالب النفاذ إلى المعلومة

عدد المطالب	طبيعة المعلومة المطلوب النفاذ اليها	مطلب تمت الاجابة عليه بالقبول	مطلب تمت الاجابة عليه بالرفض	سبب الرفض	مطلب تظلم لدى رئيس الهيكل	سبب التظلم (3)	الرد على مطلب التظلم
90	برنامج التظاهرات الوطنية والدولية	مطلب تمت الإجابة عليه بالقبول	-	-	-	-	-
20	- نوعية العلاجات بمحطات الاستشفاء بالمياه المعدنية و معالم العلاج.	مطلب تمت الإجابة عليه بالقبول	-	-	-	-	-
50	- نوعية العلاجات بوحدات الاستشفاء بمياه البحر ومعالم العلاج.	مطلب تمت الإجابة عليه بالقبول	-	-	-	-	-
10	- معطيات حول الحمامات المعدنية.	مطلب تمت الإجابة عليه بالقبول	-	-	-	-	-
60	- معطيات حول أهم منابع المياه المعدنية الباردة و الساخنة و فرص وامتيازات الاستثمار في القطاع.	مطلب تمت الإجابة عليه بالقبول	-	-	-	-	-
50	كراس شروط	مطلب تمت الإجابة عليه بالقبول	-	-	-	-	-

## ملخص لخطة العمل لتكريس حق النفاذ إلى المعلومة:

### ● الإجراءات المتخذة في مجال التصرف في الوثائق والأرشيف:

سعى الديوان إلى تطوير النظم الإدارية في ما يتعلق بآليات التصرف في الوثائق الإدارية و رقمنة الأرشيف و المرور إلى نظم الأرشفة الإلكترونية و قد قام في الغرض بالتنسيق مع الأرشيف الوطني بإعتبره المخول لإسداء المعونة الفنيّة في مجال التصرف في الوثائق و الأرشيف للمرافق العمومية قصد تركيز منظومة مندمجة تعنى بإنشاء قواعد بيانات للأرشيف الورقي حسب المراحل التي تمر بها الملفات منذ نشأتها من أرشيف جاري ثم مرورها بأرشيف انتقالي الى إتلافها أو حفظها الدائم وتحويلها و بالرغم من المجهودات المبذولة من طرف الديوان و لكن لم يتم الإستجابة لمطلبنا .

هذا و تجدر الإشارة إلى أنّ الديوان يواصل عمله الدوري طبقا للبرنامج الوطني للتصرف في الوثائق الإدارية و الأرشيف حيث يتمّ حفظ الوثائق الإدارية بمركز حفظ الأرشيف الوسيط و الذي تمت تهيئته منذ سنة 2000 هذا كما تمّ تجهيزه حديثا بجهاز كشف الحرائق لضمان تأمين الحفظ السليم لجميع أنواع الوثائق علما و أنّ جميع الوثائق تخضع لعملية جرد دوري و إلى نظام تصنيف لجميع أنواع الملفات و الوثائق المتداولة تضبط بقائمة إسمية في صيغة رقمية و أخرى ورقية قصد تسهيل عمليات البحث عند الحاجة إلى المعلومة.

### ● التكوين :

لم يتم إنجاز دورات تكوينية في مجال النفاذ إلى المعلومة خلال سنة 2018 و لكن هذا لم يمنع الديوان من مواصلة مجهوداته قصد إكساب منظوريه المهارات اللازمة فقد شارك الديوان خلال سنة 2018 في فعاليات يوم دراسي للتعريف بأهداف المرجعية الوطنية لتصنيف المعطيات العمومية و تقديم مخرجاتها و المخطط العملي المقترح ضمانا لسلامة المعطيات العمومية التي يتم إنتاجها و إستلامها من قبل الإدارة سواء كانت على حامل ورقي او رقمي إبتداء من مرحلة إنشائها إلى غاية الأرشفة قصد مزيد تأطير حق النفاذ إليها.

● تطوير وتحيين موقع البوابة :

في إطار إعداد إجراءات تطوير وتحيين موقع البوابة فيما يتعلق بواجب النشر التلقائي تم خلال كل من شهر جانفي و جوان من سنة 2018 ارسال مکتوب لهياكل و مصالح الديوان كل في مجال تخصصه قصد تحيين معطيات بوابة الإستشفاء بالمياه هذا كما قام الديوان بالترفيح في سعة الذاكرة الحية المخصصة لإيواء البوابة بموزعات شركة الخدمات لضمان قصد ضمان نشر أكبر عدد ممكن من المعطيات و المعلومات الخاصة بقطاع الإستشفاء بالمياه.

برنامج العمل لمزيد تدعيم تكريس حق النفاذ إلى المعلومة:

سيعمل الديوان خلال سنة 2019 على تدارك جميع النقائص في ما يتعلّق بالإلتزام بتكريس حق النفاذ من خلال برمجة خطة عمل تتكون من جملة النقاط التالية :

- وضع دليل إجراءات عملي حول مسار تلقي مطالب النفاذ والرد عليها و سيتم اعتماد دليل النفاذ إلى المعلومة الذي أعدته هيئة النفاذ الى المعلومة.
- تدعيم المنظومة القانونية المتعلقة بالنفاذ وذلك بالتعجيل بإصدار مختلف النصوص الترتيبية خاصة في ما يتعلّق بتعيين مكلف بالنفاذ إلى المعلومة و نائب له .
- إضافة خانة خاصة بالنفاذ إلى المعلومة بالموقع الرسمي للديوان و إدراج جميع المعلومات و البيانات المنصوص عليها بالفصلين 6 و 7 من القانون المذكور سلفا ضمن محور الخاص بالنفاذ إلى المعلومة.
- إصدار مذكرة عمل لحث جميع المصالح على تسهيل مهمة المكلف بالنفاذ إلى المعلومة.
- وضع خطة متكاملة لتكوين وتدريب المكلفين بالنفاذ إلى المعلومة بهدف مواكبة كل تطوّر يهّم هذا الموضوع و المحاور ذات الصلة به على غرار البيانات المفتوحة و المعطيات الشخصية.
- تحسيس مختلف أعوان و إدارات الديوان حول قانون النفاذ الى المعلومة من خلال برمجة تنظيم يوم تحسيبي حول النفاذ إلى المعلومة بالتنسيق مع هيئة النفاذ إلى المعلومة.

- عقد جلسات عمل بالتنسيق مع المكلف بالأرشيف و التوثيق لمتابعة الإجراءات المتبعة في مجال التصرف في الوثائق و تقديم مقترحات مشتركة لتحسين أساليب و آليات الأرشيف و تصنيف الوثائق الإدارية داخل الهيكل.

- العمل الدوري على الحصول على المعلومات المشمولة بواجب النشر و الغير منشورة او الغير محيطة بموقع بوابة الإستشفاء بالمياه بالتنسيق مع المصالح المعنية.

- العمل على سرعة توفير المعلومة بالدقة المطلوبة و إحترام الآجال المنصوص عليها بقانون النفاذ إلى المعلومة.

### التوصيات اللازمة لمزيد تدعيم تكريس حق النفاذ إلى المعلومة:

- ضرورة أن تأخذ الهيئة بعين الإعتبار المعطيات المنشورة بكل من صفحات التواصل الإجتماعي و التطبيقات المحمولة الموجهة لمستخدمي الهواتف النقالة كوسائل حديثة هامة و ناجعة تساهم في نشر المعلومة و فالديوان على سبيل الذكر يعمل دوريا على إستغلال موقع التواصل الإجتماعي فايس بوك عبر صفحته الرسمية للتعريف بنشاطه و نشر جميع المعطيات و المعلومات المتعلقة بقطاع الاستشفاء بالمياه في تونس مواكبةً منه لكل التغيرات الحاصلة في قطاع و تعزيزا لقدراته في النشر الإستباقي للمعلومة .

- ضرورة إيلاء مهمة التكوين في مجال حق النفاذ إلى المعلومة الموكولة للهيئة الأهمية اللازمة بما يمكن من ضمان حسن تطبيق القوانين و النصوص الترتيبية المتعلقة بحق النفاذ إلى المعلومة خاصة بالنسبة للمسائل المعقدة قانونيا على غرار المعطيات الشخصية.

- توحيد شكل التقارير السنوية و الثلاثية بما يسهل عمل المكلفين بالنفاذ إلى المعلومة.

- ضرورة المرور لنظم الأرشفة الإلكترونية لتسهيل عملية البحث و إسترجاع الوثائق.